

التحليل المكاني للإمكانات السياحية ومعوقات تنميتها في محافظة ميسان واهوارها

م.م. ابتihal عبد الله عزيز الفتلاوي

جامعة الكوفة مركز تكنولوجيا الجيوماتكس

Spatial analysis of tourism potential and obstacles to its development in Maysan Governorate and its marshes

ibtihala.fatli@uokufa.edu.iq

المستخلص

تشهد منطقة جنوب العراق وخصوصاً محافظة ميسان واهوارها التي قد ادرجت ضمن لائحة التراث العالمي، اهتماماً لبحث سبل تنميتها واستثمارها ، وهدفت الدراسة إلى تحليل مكاني شامل للإمكانات السياحية في المنطقة طبيعية وبشرية وتشخيص معوقات ومحددات تنميتها ، يعتمد البحث على منهجين هما المنهج الوصفي والتحليلي في تشخيص وتحليل ابرز المقومات الجغرافية المساهمة للسياحة في منطقة الداسة والمعوقات التي تواجهها من أجل الوصول إلى الحلول والمقترحات التي تساهم في تنمية هذا الجانب ، وقد قسم البحث على هذا النحو الى ثلاث مباحث ثم خرج باستنتاجات وتوصيات والهوامش التي تضمنت داخل البحث. وتتوصل إلى مجموعة استنتاجات من ابرزها هو وجود الفجوة والتناقض المكاني بين ممتلكاته المحافظة من مقومات سياحية بكافه انواعها وبين التدني في واقعها وعدم النهوض به ، كما أن التغيرات المناخية والسياسات المائية تعد من أكبر العوائق كونها تؤدي إلى تذبذب مناسيب مياه الاهوار ، وتوصي الدراسة بتفعيل العمل المشترك بين القطاعين العام والخاص وذلك لوضع خطة استراتيجية تنموية شاملة لما تحتاجه المنطقة من خدمات وتأمين للحصص المائية للحفاظ على السياحة في ميسان وخصوصاً منطقة الاهوار .

الكلمات المفتاحية للبحث التحليل المكاني ، الإمكانات السياحية ، محافظة ميسان ، التنمية السياحية ، الاهوار

Abstract

Southern Iraq, particularly Maysan Governorate and its marshes (which are listed as a World Heritage Site), is witnessing growing interest in exploring ways to develop and invest in its tourism potential. This study aims to provide a comprehensive spatial analysis of the region's natural and human tourism resources, identifying obstacles and limitations to its development. The research employs two methodologies: descriptive and analytical. It identifies and analyzes the most prominent geographical features contributing to tourism in the study area, as well as the obstacles it faces, in order to arrive at solutions and proposals that contribute to the development of this sector. The research is divided into three sections, followed by conclusions, recommendations, and footnotes. The study concludes with these findings. The study arrives at several conclusions, most notably the existence of a spatial gap and contradiction between the province's diverse tourism potential and its current state of underdevelopment. Climate change and water policies are among the biggest obstacles, as they lead to fluctuating water levels in the marshes. The study recommends activating joint efforts between the public and private sectors to develop a comprehensive strategic development plan that addresses the region's needs for services and ensures water allocations to preserve tourism in Maysan, particularly in the marshlands.

Keywords: Spatial analysis, tourism potential, Maysan province, tourism development, marshes

المقدمة

تعد السياحة الثقافية والبيئية في هذا الوقت أحد اهم المحركات للتنمية المستدامة، ورافداً مهماً يساهم في تنوع مصادر الدخل وتطوير المجتمعات ، ولم يعد هذا القطاع مجرد نشاط عابر بل علماً تخطيطياً يعتمد على التحليل المكاني لربط الإمكانات بفرص الاستثمار وفرض التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحماية البيئة ، ويتناول البحث ميسان واهوارها بما فيها من إمكانية لتطوير السياحة والاهتمام بها حيث تعد منطقة الاهوار منطقة

طبيعية جميلة وجاذبة للسياح من داخل العراق وخارجه ، كونها تتمتع بالإمكانيات الاقتصادية والثروة الطبيعية التي تحقق الاكتفاء الذاتي والانتعاش السياحي وايضاً توفر فرص عمل كثيرة وتشغيل سكان المنطقة بمختلف المهن للتقليل من البطالة وأيضاً تخلق فرص للاستثمار في مجال الزراعة وللعديد من المحاصيل. كذلك للسياحة دور في التمازج الاجتماعي من خلال اختلاط السائحين مع سكان الاهوار في منطقة الدراسة والذين يتميزون بطابع عشائري ومجتمع مترابط بمزيج من العادات والتقاليد والاعراف العربية والدينية لتتقل لمن هو قادم اليهم وهم ايضاً يكون لهم فرصه ومجال للإنفتاح والتعرف على ثقافات جديدة ، ومن هنا تأتي الداسة لتقديم قراءة تطبيقية مستعينة بتقنيات التحليل المكاني الحديثة لرصد وتوثيق المقومات السياحية (طبيعية وبشرية) لميسان واهوارها وتقنيك بنية المحددات التي تحول دون النهوض بالواقع ، بغية الوصول إلى خطة استراتيجية تحول الإمكانيات إلى واقع مستدام يدعم المجتمع والمحافظة بصورة عامة .

المبحث الأول / الإطار النظري ومفهوم السياحة

أولاً / الإطار النظري للبحث

١. مشكلة البحث

تمحورت مشكلة البحث حول الفجوة الموجودة بين كون محافظة ميسان من أغنى المحافظات بالإمكانيات السياحية بشرية كانت ام طبيعية وبين الواقع المتدني فيها وعلى هذا الأساس يمكن صياغة المشكلة بالتساؤلات الآتية .

١- ما طبيعة التوزيع الجغرافي للإمكانيات السياحية في محافظة ميسان واهوارها ؟

٢- ماهي المعوقات والمحددات التي تمنع تحقيق التنمية السياحية في المنطقة؟

٢. فرضيات البحث

ينطلق البحث من عدة فرضيات لتفسير وإيجاد اجابة للمشكلات وهي

١- ان لمحافظة ميسان واهوارها إمكانيات طبيعية وبشرية متنوعة ومتفوقة مكانياً تؤهل المحافظة لتكون مركزاً للجذب السياحي عند توظيفها بأساليب علمية .

٢- أن تدني واقع التنمية السياحية في ميسان يرتبط طردياً مع حجم المعوقات وأولها تذبذب مناسيب مياه الاهوار مع ضعف الخدمات الارتكازية، اضافة إلى غياب الترويج السياحي وغيرها .

٣. اهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق مجموعة اهداف منها

١- اجراء تقييم مكاني لما تمتلكه المحافظة من مقومات سياحية سواء اكانت طبيعية ام بشرية ، مع تحديد ابرز المواقع السياحية فيها .

٢- تشخيص المشكلات والمعوقات منها التلوث ، مشاكل البنى التحتية، غياب الاستثمار وغيرها والتي تقف عائقاً امام نمو هذا الجانب في المحافظة.

٣ - تقديم خطة عمل واقتراحات تساهم في تذليل العقبات وتفعيل دور هذا الجانب كمورد اقتصادي مهم في المحافظة.

٤. اهمية البحث

١- أهمية دراسة الاهوار كونها مدرجة ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو وكذلك لحمايتها وتطويرها .

٢- رفد المكاتب الجغرافية بدراسات عن السياحة واهميتها التي تربط بين ماموجود من إمكانيات ومعوقات في المحافظة كونها ذات اهمية يجب التركيز عليها.

٣ - إيجاد بدائل اقتصادية لتنمية الاقتصاد في محافظة ميسان وخصوصاً أن كمية العائدات الاقتصادية من عنصر السياحة هي في زيادة يوماً بعد يوم كونه حاجة عالمية وليست فردية .

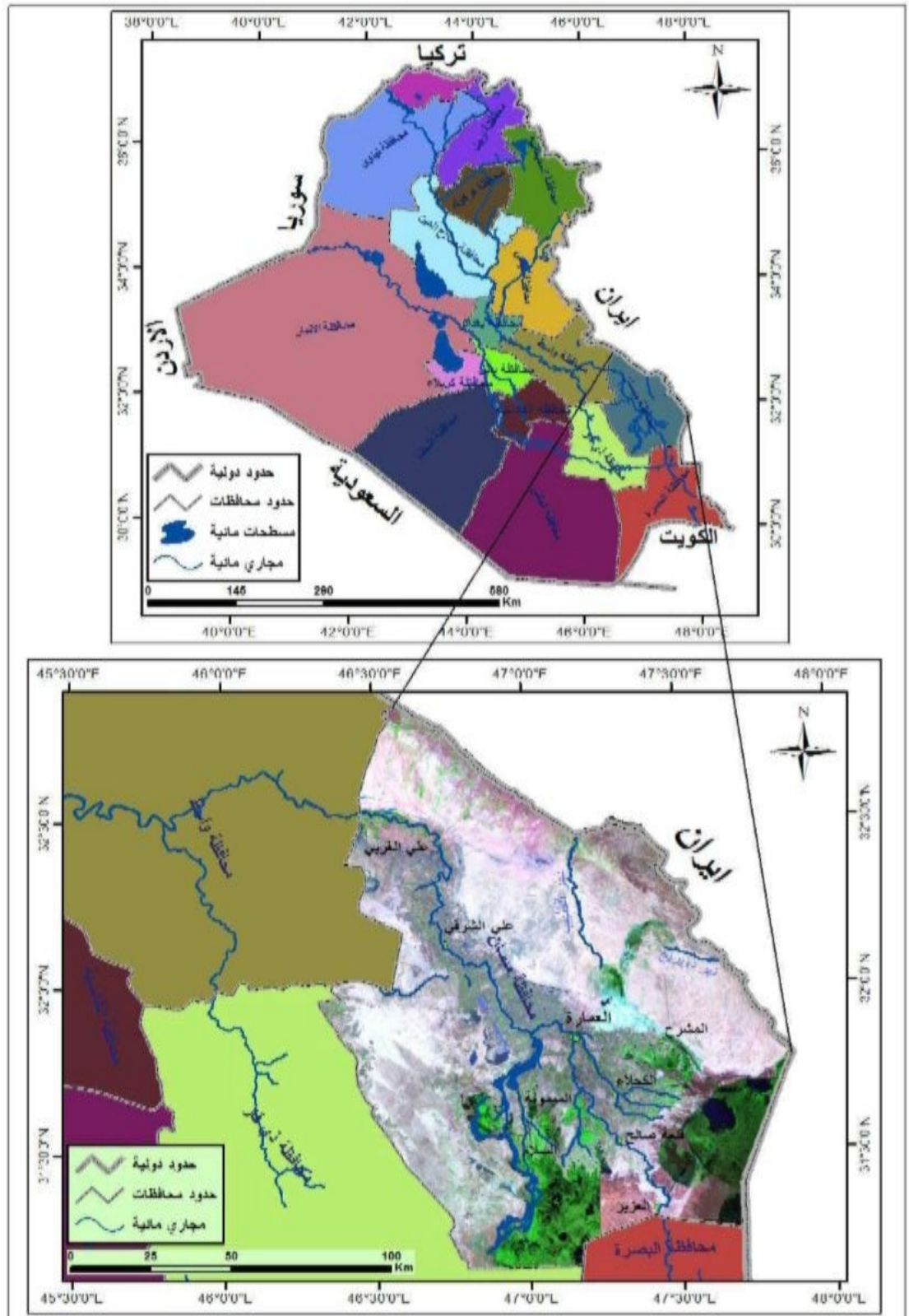
٥. منهج البحث

يعتمد البحث على منهجين هما المنهج الوصفي والتحليلي في تشخيص وتحليل ابرز المقومات الجغرافية المساهمة للسياحة في منطقة الداسة والمعوقات التي تواجهها من أجل الوصول إلى الحلول والمقترحات التي تساهم في تنمية هذا الجانب ، وقد قسم البحث على هذا النحو الى ثلاث

مباحث ثم خرج باستنتاجات وتوصيات والهوامش التي تضمنت داخل البحث.

٦. موقع وحدود منطقة الدراسة

تقع محافظة ميسان في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق ، أي بين دائرتي عرض (٢٠ . ٣١) - (٣٨ . ٣٢) شمالاً وخطي طول (٢١) - (٤٦) شرقاً ، ومن الشمال يحدها واسط اما من الجنوب فتحددها محافظة البصرة ومن الشرق ايران اما من جهة الغرب فتحددها محافظة ذي قار ، وتشغل مساحة قدرها (١٦٠٧٢) كم٢ ، وتضم المحافظة سبعة أفضية ادارية وهي (العمارة، كميت ، الميمونة ، عبي الغربي ، المجر الكبير ، الكلاء ، قلعة صالح) ولها ثمان نواحي هي (المشرح ، العزيز ، علي الشرقي ، بني هاشم ، العدل ، سيد احمد الرفاعي ، الخير ، ناحية نهر سعد ، السلام)^(١) خريطة (١).خريطة (١) حدود منطقة الدراسة



المصدر : وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية ، ٢٠١٤

السياحة تعني مجموعة أنشطة اجتماعية واقتصادية وحضارية تخص من ينتقل من بلد إلى آخر ويبقى فيه مدة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولجميع المقاصد عدا قصد العمل .

اما السياحة لغتاً هي مشتقة من فعل سائح اي مايدل على الذهاب والحركة من مكان لآخر .

اما اصطلاحاً تعني تنقل من بلد إلى اخر طلباً للاستطلاع والتتزه .^(٢)

الأهمية الثقافية والاجتماعية للسياحة

تعد السياحة احد عمليات الحراك الاجتماعي كونها تؤدي إلى التعرف على ثقافات البلدان وحياتهم الاجتماعية وحضاراتهم ، وتعزز قدرة الإنسان على تقبل التنوع البيولوجي والثقافي كما انها توطد العلاقات وتقرب المسافات وتحافظ على نقل التراث الحضاري في كل بلد الى اخر، كذلك تعرف الشعوب بعادات وتقاليد بعضها البعض وكشف مآلديهم من سلوكيات مرتبطة بالقيم والأخلاقيات، وأيضاً تؤدي إلى فهم القيم الاجتماعية كونها وسيلة للنهوض والارتقاء في المستوى الفردي والجماعي ، كما تمثل السياحة وسيلة لنقل اللغات والمعتقدات والادب والفنون وتهتم بالمعالم الفنية في الدول المضيفة، اضافة إلى احيائها العادات الدينية التي تجذب السياح وهي متوارثة عبر الأجيال.^(٣)

الأهمية الاقتصادية للسياحة

أن احد الدعائم الاقتصادية للبلد هي السياحة وخصوصاً الدول ذات الطابع السياحي ، حيث توفر السياحة تجفيف للعجز وسد للنقص وزيادة للدخل الوطني وتوفير فرص عمل تقلل من البطالة في البلد ، وتساعد ايضاً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية التي من الممكن استثمارها لخدمة المجتمع والاقتصاد، والقطاع السياحي في العراق هو احد اهم الأنشطة الاقتصادية لوجود العديد من المواقع السياحية تاريخيه واثرية ودينية ، ومحافظة ميسان هي من اهم المحافظات في هذا المجال كونها ذات تنوع سياحي مميز ومنطقة الاهوار لها مستقبل سياحي واعد كونها تشكل مع التنوع البيولوجي والبيئي والبشري مزيج من منتج سياحي عراقي ومميز وخاص ، ويمكن استثمارها كونها مردود اقتصادي يرفع من مستوى معيشة السكان وينهض بالواقع الخدمي والإنساني وله دور مهم في الأعمار والتنمية، وصناعة السياحة من اهم الصناعات في الحاضر والمستقبل ويحتل مكانه مهمة في اقتصادات الدول ورافد من روافد التنمية المستدامة.^(٤)

جدول (١) اعداد الوافدين والارادات السياحية في العراق

السنة	عدد الوافدين	الارادات السياحية
2014	1.517.766	1.403 مليون دينار
2015	126.921	1.648 مليون دينار
2016	1.086.000	2.960 مليون دولار
2017	1.225.000	2.960 مليون دولار
2018	1.410.000	1.990 مليون دولار
2019	1.980.000	3.590 مليون دولار
2020	420	٩٥٥ مليون دولار
2021	670	1.200 مليون دولار
2022	780	2.800 مليون دولار
2023	1.200.000	4.600 مليون دولار
2024	892	5.700 مليون دولار

المصدر :وزارة الثقافة ,هيئة السياحة العراقية , دائرة المجاميع السياحية , ٢٠٢٥

المبحث الثاني /المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة في محافظة ميسان

اولاً : الموقع الجغرافي

تقع المحافظة في القسم الجنوبي الشرقي في العراق وعلى ضفاف دجلة ، وتبعد عن العاصمة بحوالي ٤٠٠ كم وتمثل مركزاً حضارياً وتجارياً مهماً غني بالمحاصيل الزراعية والماشية والأغنام والأسماك ، ويرتبط بطريق رئيسي مع محافظتي البصرة واسط وبمساحة (٢٠٠كم) وطريق الى ذي قار وهذا الموقع هو المحرك الأساسي لأحداثيات الهوية السياحية فيها حيث انه يسهل وصول الأفواج السياحية من باقي المحافظات، ويساهم في دعم

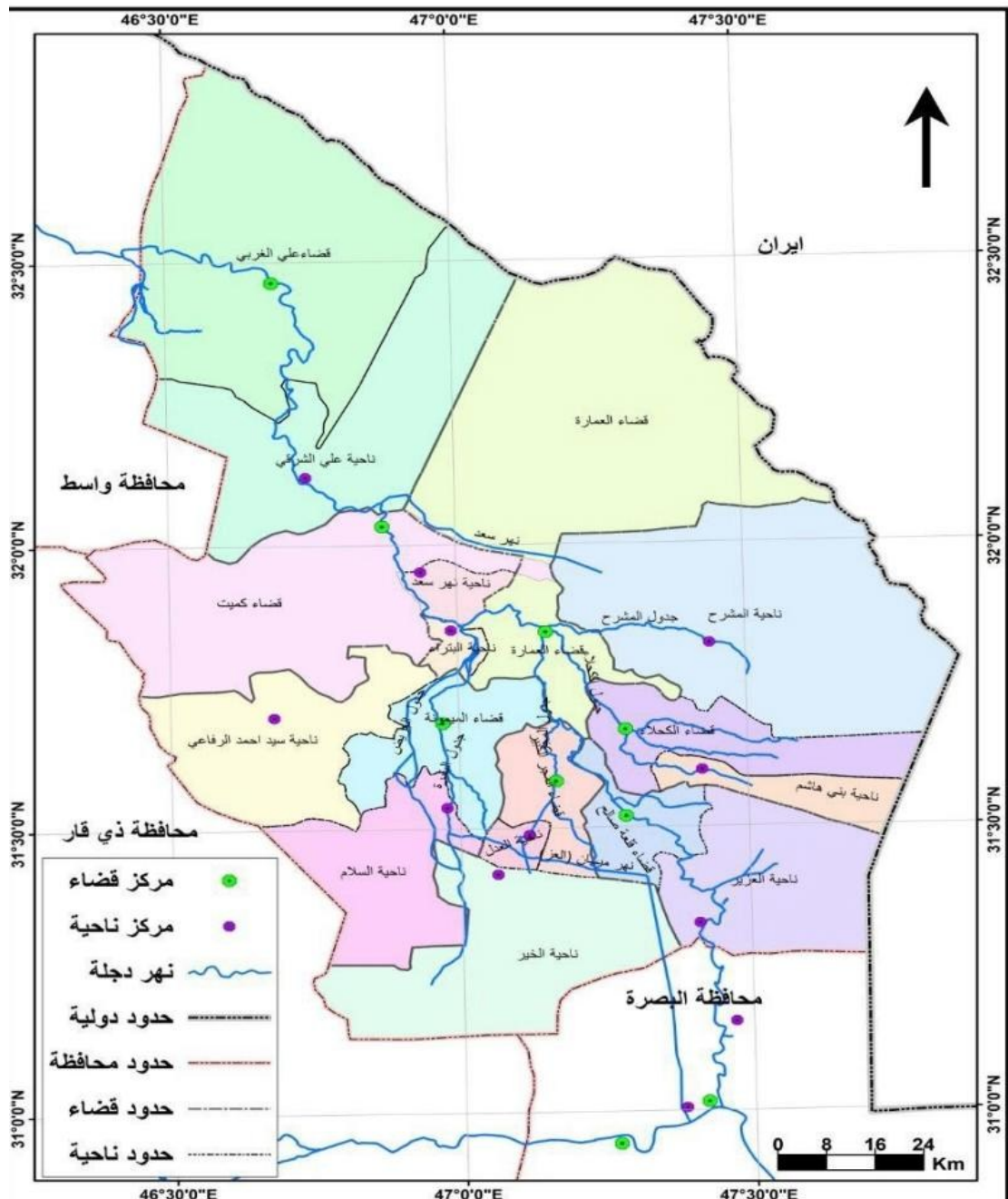
سياحة استكشاف الآثار والمواقع التاريخية وكذلك يخلق فرص ممتازة لتطوير السياحة النهرية من مطاعم وكورنيشات ومدن ساحلية واللعب الرياضية ، وهذا يعني أن موقعها السياحي يمثل المورد الأول في هذا المجال.^(٥) خريطة (٢)



المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة ميسان ، دليل الخرائط ٢٠١٤

ثانياً : المساحة

تبلغ مساحة محافظة ميسان حوالي ١٦٠.٠٦٢ كم^٢ أي نحو ٣.٧٪ من مساحة العراق ، وتشكل هذه المساحة عاملاً بنوياً في تشكيل قطاعاتها السياحية، كون أن المساحة تؤثر على كيفية توزيع الموارد الطبيعية والبشرية، وتستقطع الاهوار مثل الحويزة وعودة والوسطى جزء كبير من مساحتها وهذا الامتداد يمنح ميسان ميزة العمق البيئي والذي يعني تنوع بايولوجي أكثر من ناحية الطيور والأسماك وتوفير مساحات أوسع للسياح حين قدومهم الى الاهوار ، أما الأقضية والنواحي في ميسان فأنها تتوزع على مسافات متباعدة من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي وهذا يخلق رحلة سياحية من المركز إلى الأطراف تتطلب توفير وسائل نقل مريحة ومحطات استراحة، وأن المساحة الكلية للمحافظة توفر مرونة توسع عمراني خصوصاً المحاذية للأنهار وتفرعاتها مثل بناء محميات ومدن ترفيهية وقرى سياحية^(٦) وهذا يعني ان مساحة المنطقة الواسعة تمنحها تنوعاً مكانياً وقدرة استيعاب عالية وتحولها إلى اقليم سياحي متكامل خريطة رقم (٣).خريطة (٣) الوحدات الادارية لمحافظة ميسان



المصدر : وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، مقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠٢٠.

ثالثاً : الخصائص المناخية

أن العلاقة بين المناخ والسياحة هي علاقة تكاملية ، كون المناخ بحد ذاته يعد مورداً سياحياً اذا ما اتفق مع طبيعة الأنشطة السياحية في المنطقة ، ويؤثر المناخ بصورة كبيرة على مدى راحة السائح ومن العناصر المناخية ذات الدور الكبير في عملية جذب السياح هي درجة الحرارة وخصوصاً المعتدلة منها ،^(٧) وحين مشاهدة البيانات الحرارية في محافظة ميسان نجد أن من شهر نوفمبر وحتى مارس بين (١١ - ٢٤) وهذه الحرارة مثالية للسياحة الخارجية من جولات في القوارب او المشي ، بينما من يونيو إلى اغسطس تتجاوز الحرارة (٤٢م) وهذا يسبب جهداً يوقف النشاط السياحي، أما الضغط الجوي فتنخفض قيمه في عموم المحافظة خلال الفصل الصيفي كونها ضمن تأثير المنخفض الهندي الموسمي والبالغ في شهر تموز (٩٩٦) ، وهذا ما يؤثر سلباً على السياحة اما في الشتاء فأن المحافظة تتعرض الى ضغط جوي سيبيري من الجهة الشرقية عبر ايران ومن الشمال عبر تركيا وإلى ضغط عالي يشكل فوق شمال أفريقيا، وهو وقت مثالي للسياحة الشاطئية والرحلات والتصوير، بالنسبة للرياح السائدة في المنطقة هي الرياح الشمالية الغربية وهي رياح حارة جافة وذات سرعة تصل كمعدل سنوي (٤٠.١) ، وهذه السرعة تزداد بتكرار المنخفضات الجوية خصوصاً خلال فصل الصيف وبالتالي فقدان الزيادة المائية في الاهوار كونها تتضمن مع ارتفاع درجات الحرارة، اما بالنسبة لعاملي الأمطار والرطوبة النسبية فالأمطار تكون ذروتها بين شهر كانون الثاني إلى آيار ولكن تتفاوت النسب حيث أن الأوفر خلال سنة (٢٠٢٤) كما في الجدول (٢) تصل إلى

(٢٦) في شهر آذار ويسجل شهر ايلول اقل بنسبة ٢٪، اما المعدل السنوي فيصل إلى (٣٢ ملم) وهذا مايؤثر على الارتفاع او الانخفاض في مستوى المياه وبالتالي يعني أنها ذات تأثير مباشر على السياحة في الاهوار، اما الرطوبة النسبية فتصل كمعدل خلال السنة إلى (٤٤٪) وتلعب الرطوبة دوراً حاسماً في درجة الراحة للسياح كون أن الرطوبة العالية مع الحرارة العالية تمنع تبخر جسم الانسان (العرق) وهذا يعني الشعور بالضيق الحراري ويحد من النشاطات السياحية أما المنخفضة جداً تعني جفاف الجلد وفي الأهوار تزداد الرطوبة كونها تتأثر بالمسطحات المائية وتخلق بيئة دافئة، ولكن قد تكون عائقاً أمام بعض انواع السياحة لذا فإن الأشهر آب حزينان أيار هي المناسبة اكثر كون أن نسبة الرطوبة متوسطة أما التبخر فيزداد مقدار خلال فصل الصيف الحار حيث يصل أعلاه الى (٦٦٩.٨) خلال شهر تموز بينما يقل الى (٧٠.٧) خلال شهر كانون الثاني في الأشهر الباردة من السنة وهو ذو علاقة عكسية كلما ارتفع يعني انخفاض منسوب المياه والعكس أيضاً، اما العنصر الأخير هو الغبار حيث أنها من الظواهر البيئية المعقدة وهو عبارة عن جزيئات دقيقة من مواد عضوية وغير عضوية عالقة في الجو وهو ذو تأثير على الصحة والاقتصاد والسياحة ونلاحظ ان اعلى عدد ايام غبار في محافظة ميسان في شهر أيار بنسبة ٦ يوم وكمعدل سنوي يصل إلى (٢٤) يوم وهو عدد قليل مقارنة بغيرها من المحافظات وهذا يشكل عاملاً جيداً للسياحة كون أن زيادة الغبار تعني اللغاء الرحلات الجوية وتدني في القيم الجمالية للمناظر الطبيعية فيها. واعتماداً على قانون مؤشر الملائمة المناخية TcI وهو المعيار المستخدم لتقييم المناخ السياحي $TCL = 2(4CLP + CLA + 2P + 2S + W)$ تبين أن السياحة الطبيعية تكون لمدة ٦ أشهر من نوفمبر إلى أبريل، اما السياحة الدينية فتتوفر خلال ١٢ شهر لكن ذروتها في مواسم الزيارة العامة في العراق وأبرزها اشهر محرم وصفر وتشترين الأول أما الثقافية والتراثية فتكون ملائمة اكثر في الأشهر الباردة ثم يقل الإقبال عليها في اشهر الصيف الحارة وبعدها تعود الزيارات خلال الأشهر المعتدلة في درجات الحرارة، جدول رقم (٣).

جدول (٢) الخصائص المناخية لمحافظة ميسان لعام ٢٠٢٤

الاشهر	معدل درجات الحرارة	الضغط الجوي	الرياح	الامطار	الرطوبة النسبية	التبخّر	عدد ايام الغبار
كانون الثاني	11.4	1018.6	3	24	71	70.7	1
شباط	13.2	1016.9	3.3	19	65	99.1	2
آذار	18.2	1012.9	3.7	26	50	162.9	3
نيسان	24.2	1010.1	4	15	43	243.4	4
أيار	30.4	1006.6	4.4	5	31	379.2	6
حزيران	34.9	1000.3	5.6	0	24	617.6	5
تموز	37.2	996	6	0	22	669.8	4
آب	36.6	998	5.2	0	25	489.4	3
أيلول	32.1	1004.8	4	2	29	425.8	2
تشرين الأول	26.3	1011.4	3.5	9	42	252.5	2
تشرين الثاني	19.6	1016.9	3.2	14	56	137.9	1
كانون الأول	12.7	1019.5	3	18	69	71.4	1
المعدل السنوي	23.5	1010.5	4.1	132	44	3419.7	34

المصدر : وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥ جدول (٣) تقييم الملائمة السياحية لميسان ٢٠٢٤

الشهر	سياحة طبيعية	سياحة دينية	سياحة ثقافية / تراثية	التقييم العام مدمج	السبب
كانون الثاني	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	ممتاز	موسم الزيارات الدينية + جو بارد ومريح
شباط	جيد جداً	ممتاز	جيد جداً	ممتاز	مثالي للأهوار والزيارات
آذار	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	أفضل شهر
نيسان	ممتاز	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	اعتدال جو + طبيعة خضراء
ايار	مقبول	جيد	جيد	جيد	زياده عدد ايام الغبار
حزيران	ضعيف	مقبول	مقبول	مقبول	تبدأ الحرارة بأعاقه الحركة
تموز	مناسب	مقبول	مقبول	مقبول	ارتفاع درجات الحرارة تبقى فقط سياحة داخلية
آب	مناسب	مقبول	مقبول	مقبول	حرارة + رطوبة
أيلول	ضعيف	جيد	جيد	جيد	تنخفض الحرارة تدريجياً
تشرين الاول	جيد	ممتاز	ممتاز	ممتاز	موسم زيارة + جو معتدل
تشرين الثاني	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ممتاز	ذروة المواسم السياحية
كانون الأول	جيد جداً	ممتاز	ممتاز	ممتاز	جو شتوي + زيارات دينية

المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢)

رابعاً الترب وأنواعها

تتباين الترب في المنطقة نتيجة لتباين عوامل تكوينها والظروف الطبيعية السائدة وهي على ستة انواع .

١/ تربة الأكتاف النهرية

تتكون هذه الترب بفعل الإرسابات الحديثة التي تلقى من نهر دجلة أثناء الفيضانات وتمتاز بخصوبة عالية وقوام مزيحي .

٢ / تربة الاهوار والمستنقعات

تسود جنوب المنطقة في منخفضاتها الطبيعية، وهي بفعل تراكم المواد الغرينية والعضوية ذات البيئة المشبعة بالمياه وهي ذات لون داكن ومواد عضوية بنسبة عالية .

٣ / تربة السهل الفيضي

توجد في المناطق السهلية الواسعة مبتعدة عن مجرى النهر، واصل تكوينها رواسب دقيقة الحبيبات تنتقل عن طريق مياه الفيضانات وهي جيدة التصريف.

٤ / الترب الكلسية والجبسية المتشققة

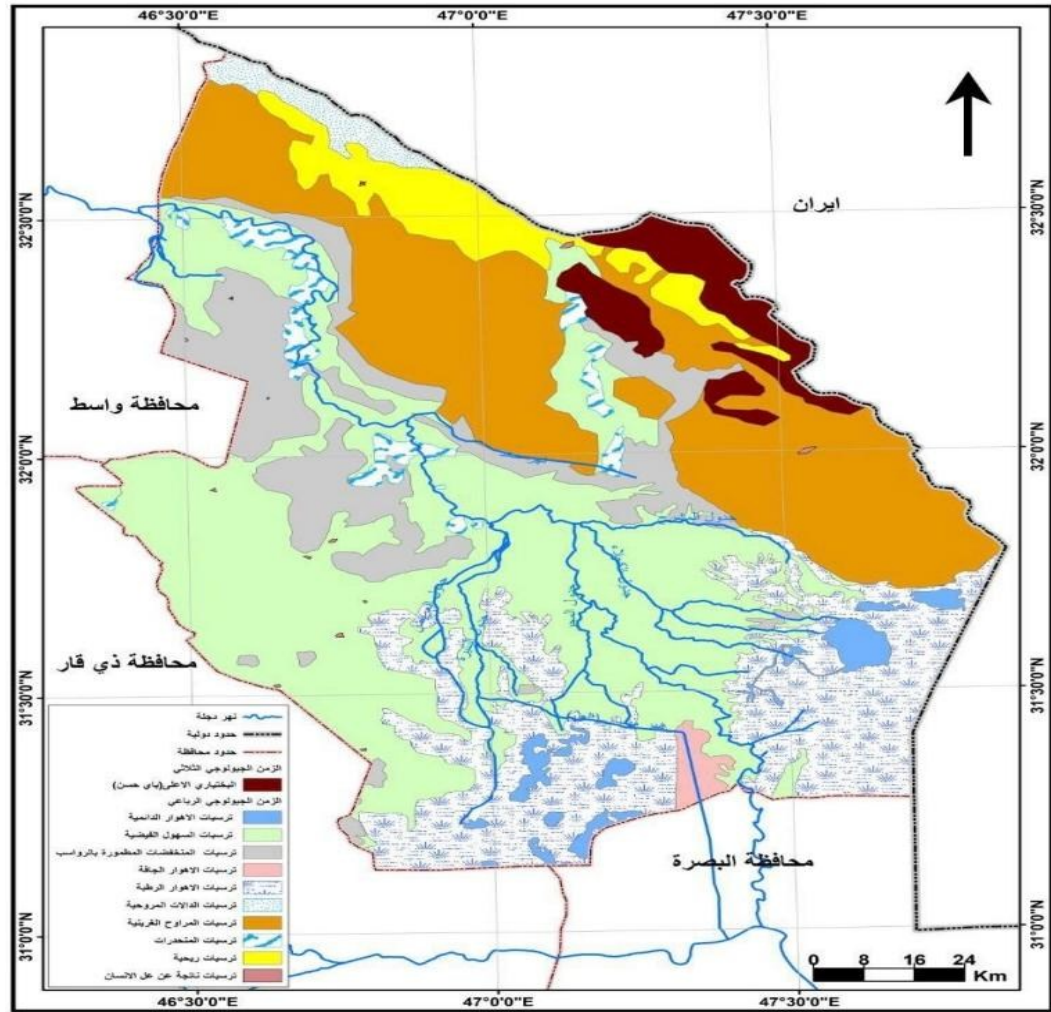
تتوزع في منطقة التلال الشرقية وترتفع فيها نسبة كربونات الكالسيوم ونتيجة للجفاف تظهر فيها تشققات على السطح .

٥ / الترب المروحية

تتكون عند التقاء الانهار بالجدول المنحدرة من جهة التلال الشرقية والمناطق السهلية ، حيث تلقي حملتها فتأخذ شكلاً مروحياً .

٦ / ترب الكثبان الرملية

كونتها التعرية الريحية نتيجة التكوينات الرسوبية السطحية خلال الفصل الحار من السنة وانتشرت في جهات متفرقة من الجزيرة الشرقية.^(٨) خريطة رقم (٤) خريطة (٤) التركيب الجيولوجي لمحافظة ميسان



المصدر : جمهورية العراق , وزارة الصناعة والمعادن , الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين , اللوحات الجيولوجية , العمارة علي الغربي , مقياس ٢٠١٣, ١:٢٥٠,٠٠٠

خامساً : التنوع الأحيائي في المنطقة

تتميز اهور المنطقة بتنوع احيائي يشمل الطيور والسماك والحيوانات البرية وذلك لتوفر البيئة المائية والنباتية .

اولاً/ الطيور

الاهوار محطة مهمة للطيور المستوطنة والمهاجرة وأبرز الأنواع المستوطنة هي (دجاج الماء ، الخضيرى ، الغطاس ، الزركي) اما المهاجرة هي البجع والفلامنكو والوز والبط وينسب كبيرة، وتعتمد في غذائها على الحشرات الاسماك الصغيرة والنبات المائي، لكن تناقصت اعدادها بسبب التجفيف والصيد وازالة الغطاء النباتي.

ثانياً / الاسماك

يسود السمك الخشني في الاهوار لوجود بيئة مناسبة وغذاء من الفتات العضوي، اما باقي الأنواع مثل الكارب والجري نجحت في التأقلم بشكل افضل من النوع السائد وقللت من وجوده كونها جلبت امراض لوثت البيئة الطبيعية والأكثر تواجد حالياً هي الحمري ، الشلك والجري .

ثالثاً / الحيوانات البرية

اهم الحيوانات الموجودة فيها هي الخنازير البرية والأوربية والهندية اضافة إلى الضباع والكلاب والقطط البرية ، فضلاً عن وجود الأفاعي والعقارب والضفادع ، اما السائدة بشكل اكبر هي الماشية من الجاموس والأغنام والأبقار والماعز والخيول.^(٩)

سادساً : المسطحات المائية

اولاً / الأنهار الرئيسية

ان محافظة ميسان هي أغنى محافظات العراق بالموارد المائية وهي

أ / نهر دجلة : هو شريان الماء الرئيسي فيها ودخل من جهة علي الغربي ثم يمر بالمركز بعدها يتفرع إلى عدة قنوات وانهار صغيرة منها المشرح ، الكلاء ، الميمونة .

ب/ نهر الطيب : منبعه من مرتفعات ايران ويدخل العراق من شمال الطيب بطول ٥٠ كم داخل العراق ، يجري شرق المدينة ويصب في هور الحويزة .

ج / نهر الدويرج : ينبع من ايران بمساحة حوض ٥٥٠٠ كم ويتميز بانحداره وكثرة التوائاته ويصب في هور السناف .

د / نهر الكرخة : نهر موسمي ينبع من ايران ويدخل العراق نحو هور الحويزة وله دور مهم في تغذية الأهوار الشرقية.(١٠)
ثانياً/ الأهوار

ان ثلث مساحة ميسان هي من الاهوار وتعد منظومة بيئية متكاملة تستقبل مياه الانهار التي ذكرت سابقاً وهي من المواقع السياحية المهمة ويمكن تقسيمها إلى

أ : هور السناف / يقع جنوب شرق ميسان ويتميز بمياه ضحلة وتكثر فيه النباتات المائية ، وهو من المناطق المهمة للصيد والري .

ب : هور الحويزة / وهو أكبر اهوار ميسان وامتداده بين العراق وإيران ويتميز بمساحات واسعة من البردي والقصب وموطناً مهماً للطيور المائية والجاموس .

ج : اهوار الوسط / مجموعة صغيرة من الاهوار تغذيتها من دجلة منها هور السعدية وأم نجاج وتتشكل خلال موسم الفيضان على مسطح مائي واحد .(١١)

سابعاً : طبيعة السكان والحرف اليدوية التي يمارسونها

يتميز مجتمع المحافظة بطابع عشائري وترابط اجتماعي وتسود الأعراف العربية والدينية فيه وله عادات وتقاليده متوارثة خصوصاً في الأرياف، منها طقوس الأعراس والمئات المميزة، كما تضم قبائل كبيرة خلقت جو من التداخل والعمل الجماعي بين شرائح المجتمع اما الحرف السائدة هي مجموعة صناعات منها

١/ المشاحيف

وهي عبارة عن قوارب خشبية سريعة ولها عدة انواع مثل (ابو ثمانية) و(الدائك) والتي تستخدم كوسيلة للتنقل السائح قديماً والأُن عوضت بعضها بالشخيرة ذات المحرك .

٢/ الحصران والبواري

وهي حياكة يدوية من البردي والقصب تستخدم لصناعة سقوف البيوت والفرش وتمتاز بكلف قليلة لذا لازالت تزاوُل في القرى .

٣/ منتجات الجاموس

نتيجة لوفرة الجاموس في المنطقة لذا اشتهر سكانها بصناعة القيمر والأجبان والزبد الدهن الحر وهي تعد من المهن الأساسية لدخل العائلة .

٤/ الخريط

هي حلوى تقليدية عطرية وصفراء اللون يتم استخراجها من طلع النبات في موسم الربيع ، تجفف ثم تتخل ويتم طبخها على البخار ثم تباع .(١٢)

ثامناً : المواقع الأثرية والتاريخية والدينية

تضم المحافظة اكثر من ٤٤٠ موقعاً وبرزها

١- مملكة ميسان

تأسست عام ٣٢٤ ق. م ، وهي مستقلة بعمليتها ونظامها وتشكل مركزاً حضارياً وتجارياً مهماً على دجلة .

٢ - تل ابو شبيجة

وهو من أقدم المواقع والذي يعود إلى ٢٢٢٦ ق. م ويضم آثار أكديّة وسومرية ترتبط بحضارة وادي الرافدين الأولى .

٣ - المذار

موقعه شرق دجلة عبارة عن مجموعة تلال وتنتشر على سطحها لقى من الزجا والفخار والمعادن والاحجار .

٤ - تل العكر

موقعه في هور حصين واخر تنقيب عام ٢٠١١ عثر فيه على قاعة مربعة ومساكن قديمة تعود لحضارات سابقة ، اضافة لوجود صخور منقوشة وهذا يدل على تعدد الطبقات الحضارية فيه .

٥ - المكتبة العصرية

موقعها داخل السوق الكبير وانشأت عام ١٩٢٩ م ، وهي نقطة جذب مغناطيسية لزوار المدينة وملتقى مهم للمثقفين والصحفيين والادباء منذ أكثر من ٩٥ عاماً.

٦ - سوق العمارة الكبير

موقعه وسط مدينة العمارة بين دجلة والكحلاء من زمن الوالي محمد باشا عام ١٨٧١ م ، ويتكون من ٣٨ قوساً و ١٥٠ دكاناً، ويبلغ طوله ١١٧م وسمي بعدها بالسوق المسقف لكونه يتشابه مع الخانات البغدادية في الطابوق المزخرف والشبابيك وهو مركز تجاري مهم رغم اهماله في الأونة الأخيرة .

٧ - المساكن التراثية

يبلغ عددها اكثر من ٤٠ مسكناً وبمساحة ٢٠٠ - ٣٠٠ م ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر وبداية العشرينات، وفيه توثيق لتفاصيل الحياة اليومية في العهد العثماني والبرطاني يعكس تعايش المسلمين مع اليهود والمسيح وتعد مركزاً اساسياً مهماً عبر التاريخ.(١٣)

٨ - مرقد عبيد الله بن علي

يقع شرق دجلة بالقرب من المزار الأثري وهو ابن الامام علي (ع) وهو ذو مكانة كبيرة عند الشيعة جنوب العراق .

٩ - مرقد النبي عزيز

يقع على بعد ٧٠ كم من العمارة وقد بني عام ٤٥٧ - ٤٢٣ ق.م من قبل اليهود وهو من اقدم المراقد في العراق .

١٠ - مرقد علي الشرقي

يقع في ناحية علي الشرقي ويضم ضريح السيد علي بن احمد ، وقد ساهم المركز في توسع ونمو الناحية.

١١ - مرقد علي الغربي

يعد المرقد سبباً مباشراً لنشوء مدينة علي الغربي ، شمال العمارة وغرب دجلة وهو أول المراقد التي تواجه من يأتي من بغداد على الطريق الدولي.

١٢ - الكنائس المسيحية

وأبرزها مار يوسف وسط العمارة وكنيسة أم الاحزان ، ويعودان للمسيحيين السريان ، وهذا مايجعل ميسان متحفاً مفتوحاً للتاريخ والثقافة ولكن اغلبها اليوم تحتاج إلى صيانة .(١٤)صورة (١) مواقع سياحية في محافظة ميسان



المبحث الثالث / معوقات التنمية السياحية في ميسان ومقترحات لتطويرها

أولاً : التحديات التي تواجه التنمية السياحية في ميسان

١- التلوث

أن الممارسات البشرية المرتبطة بالنشاطات النفطية تعد من أكبر المصادر للتلوث البيئي فيها ، لأن عمليات استخراج النفط وحرق الغاز ثم طرح الملوثات النفطية في التربة أدت إلى تلوث الماء والهواء والمياه السطحية والجوفية ويزداد الأمر سوءاً حين تفرغ مياه الصرف الصحي في انهار نهر دجلة والفرات ثم تصل إلى الاهوار ، اما البقع النفطية التي تطفوا على سطح المياه تؤدي إلى غرق الطيور والحيوانات وهذا يهدد التنوع الأحيائي في المحافظة.

٢- الصيد الجائر والري غير المنظم

يؤدي الصيد الجائر للأسماك والطيور المهاجرة وبكميات كبيرة الى تهديد بعض منها بالانقراض ودخولهم القائمة الحمراء ، وادى هذا إلى هجرة العديد من الطيور إلى الجانب الشرقي باتجاه إيران بحثاً عن الأمان ، أما طريقة الرعي غير المنظمة من دون تحديد اعداداً للماشية تستنزف الغطاء النباتي وبصورة مبكرة ويفقد النباتات القدرة على التجديد ، وكذلك عملية احتطاب التشجيرات من أجل الوقود غياب المساحات الخضراء وهي اهم عنصر للجذب السياحي بالإضافة الى تدهور التوازن البيئي.

٣- مخلفات العمليات العسكرية

عند قيام الحرب العراقية - الإيرانية شكلت الاهوار ميداناً لها وتم استخدام اسلحة وصواريخ ودبابات عام ١٩٨٠ - ١٩٨٨ ، ورافق هذا شق طرق وزرع اللغام وسواتر وتجفيف أودية وهذه المخلفات شكلت مصدراً للخوف لدى السياح وتغيير في المعالم الطبيعية للأهوار والمخاطر الأمنية تعني تأثيراً سلبياً على حركة السياحة.^(١٥)

٤ - التصحر وتدهور الأراضي

بسبب عمليات السبخات والتلميح والتعرية المائية والريحية وزحف الكثبان الرملية، تتعرض ميسان لمخاطر التصحر كما أن التغيرات المناخية وتجفيف الاهوار أدت الى ازالة الكثير من الغطاء النباتي وتفكك التربة ، وهذا يعرض المنطقة لعواصف ترابية تؤدي بالنتيجة إلى التصحر وتدهور الإنتاج الزراعي وقلة المساحات الخضراء وتحولها إلى اراضي جرداء ومن الصعب استثمارها سياحياً.

٥ - غياب الوعي السياحي

لا توجد في المنطقة برامج للتوعية او حملات ترويج لأهمية السياحة وابرار المعالم الطبيعية والأثرية ، او عن كيفية التعامل مع السائح الأجنبي والوطني كي لا تتقل صورة سيئة عند الزيارة، اما الجانب الآخر هو ترك المواقع عرضة للنهب وغياب التأهيل والخدمات تقلل من رغبة السياح ايضاً.

٦- ضعف البنى التحتية

تعاني ميسان من تهالك في البنى التحتية وخاصة في منطقة الأهوار ومواقعها السياحية، كذلك في الطرق المؤدية إليها فهي قديمة وبمسار واحد ، وبسبب زحف الكثبان والإهمال وارتفاع المياه الجوفية أدى إلى ظهور تشققات وانهارات فيها ، وتوجد العديد من المناطق تفتقر لخدمات الاتصالات والكهرباء والطرق المعبدة مما يصعب الوصول إليها وتقل فرص السياحة فيها .

٧ - قلة الاستثمار السياحي

تعاني المنطقة من ضعف في الاستثمارات السياحية وبكافة القطاعات رغم التنوع في المقومات ، والسبب هو نقص التمويل الذي يحتاجه الاستثمار السياحي لإنشاء فنادق ومنتجعات ومرافق أخرى يحتاجها السائح عند قدومه للأهوار.^(١٦)

ثانياً / خطة تنمية للسياحة في المحافظة

تعد ميسان من المحافظات التي تمتاز بتنوعها الثقافي والطبيعي، وهي تضم مجموعة مقومات سياحية جعلتها وجهة مميزة على مستوى البلد ، واشهر مافيه الأهوار الطبيعية والتي تعد من اكبر مسطحات العالم وضمن قائمة التراث العالمي نتيجة لتنوع طبيعتها ، اضافة لما ذكر من مواقع سياحية أخرى في المنطقة إلا ان قلة الاستثمار وعدم وضع خطط لتطويرها وتنميتها يجعل العامل السياحي في ميسان موضع خطر ممكن ان يندثر بمرور الأيام اذا ما تم الاهتمام به لذا وضعت عده مقترحات لتطوير هذا الجانب منها

١- الاهتمام بالموارد المائية وخصوصاً الأهوار حيث انها عنصر أساسي بتطوير السياحة في المنطقة ولها دور مهم في جذب السياح وإنجاح المشاريع السياحية ، لذا يجب التخطيط والسعي لعدم تعرض أهوار المنطقة للتجفيف وإقامة سدود لخرن المياه وتعويض النقص في مواسم الجفاف، وكذلك تقليل عمليات الصيد الجائر للحيوانات المستوطنة في المنطقة كالاسماك والطيور ووضع قوانين للمحافظة عليها كونها تضيف جمالية للأهوار

٢- وضع الخطط لتأهيل الثروة الحيوانية في المنطقة وخاصة حيوان الجاموس وذلك بتوفير ظروف بيئية مناسبة له وتقديم الدعم للمربين بتوفير اعلاف ذات سعر مناسب وادخال سلالات جديدة تتلائم مع ظروف الأهوار لزيادة الإنتاج من الحليب واللحم اضافة إلى تخصيص مساحة كافية لرعي الحيوانات.

٣- تطوير الصناعات التراثية والحرف اليدوية للمحافظة على التراث وزيادة الأيدي العاملة وتوفير فرص عمل للشباب وبذلك توفر السلع التي يرغب باقتنائها السائح حاملة معها ذكريات المنطقة التي زارها مثل الحصران ، البسط ، الكراسي الخشبية وغيرها.

٤ - تطوير ثقافة السياحة البيئية عن طريق البرامج التوعوية والتي تختص بتوضيح اهمية الاهوار وجمال الطبيعة.

٥- الاهتمام بمواقعها الاثرية بما انها تمتلك العديد من المواقع التي تحمل تراثاً من الماضي وتجسده للحاضر لذا يجب حمايتها والاهتمام بها من الظروف الطبيعية القاسية ومن النشاطات البشرية التي تؤدي إلى تدميرها ، اضافة إلى وضع حراس واقامة اسوار حولها لحمايتها من عمليات التخريب والقيام بأعمال الترميم لما تهالك منها وأيضاً اجراء مسوحات حديثة وخرائط توثيقية وعلامات تعريفية للمواقع المكتشفة.

٦ - تربية الأسماك في أقفاص عائمة وتأهيل الثروة السمكية في الأهوار خصوصاً التي تتعرض للانقراض من خلال بناء مفاص لها تتناسب مع الظروف المحيطة ، حيث تعد الأسماك من الموارد الاقتصادية المهمة في المنطقة.

٧ - الاهتمام بتنمية الثروة الزراعية كونها ذات مكانة خاصة تغذي اقتصاد الاهوار من خلال توفير بيئة مناسبة من التربة والمياه والمبيدات وادخال الطرق الزراعية الحديثة التي تسهم بشكل فعال في زيادة الإنتاج ، وزيادة دخل المزارع وذلك لتشجيعهم على الإنتاج وتوسيع رقعة زراعة النباتات الطبيعية في المنطقة منها القصب والبردي والشلب .

٨ - تفعيل دور وسائل الإعلام للترويج عن الاستثمار السياحي وإثراء المحتوى بمعلومات كافية عن السياحة في الاهوار واهميتها من خلال إقامة المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية المختصة بهذا المجال واستخدام وسائل الإعلام الحديثة والقديمة من المجالات ووسائل التواصل الاجتماعي.

٩- الاهتمام بالبنى التحتية والخدمات في المنطقة منها تطوير طرق النقل بكافة انواعها ولاسيما البرية منها من خلال إنشاء الجسرات والانفاق من مركز المدينة إلى المواقع السياحية لتسهيل نمو حركة السياحة، ويمكن أيضاً الاهتمام بإقامة المجمعات والفنادق ومراكز تسوق حديثة قرب المواقع الطبيعية وذلك لوجود مساحات واسعة قرب الأهوار يمكن استثمارها لهذا الغرض ولأغراض أخرى من إنشاء الحدائق والنوادي الرياضية والمتاحف والمسارح ومطاعم شعبية والتركيز على خدمات النظافة والماء والكهرباء لأنها جميعاً تعد عناصر جذب للسياح .

الاستنتاجات

١- اظهر التحليل المكاني أن اهوار العراق وخصوصاً ميسان تمثل إقليماً سياحياً ذو مستقبل واعد ويمتلك مقومات جغرافية فريدة تؤهلها لتكون في مركز متقدم على خريطة السياحة الثقافية والبيئة محلية واقليمية.

٢ - تتمتع المنطقة بتنوع بيئي وإحيائي يتيح أنماطاً سياحية ذات تميز منها (السياحة المائية باستخدام قوارب المشحوف) ويساهم في إحياء الموروث الشعبي لآلاف السنين .

٣- بينت الدراسة غنى طبيعي واقتصادي لمناطق ميسان وخصوصاً الاهوار ، حيث تشكل بيئة جاذبة من ناحية (الغطاء النباتي ، الثروة السمكية ، الطيور المهاجرة) مايمنحها قيمة إضافية لتفعيل الاقتصاد الأخضر .

٤- يمتلك المدى الجغرافي للمحافظة عمقاً أثرياً وتاريخياً يرجع إلى الحضارات السومرية مما يدمج مفهوم السياحة التراثية والأثرية بالسياحة البيئية.

٥- كشف التحليل الجغرافي عن فجوة حادة بين ماموجود من مقومات وبين واقع البنى التحتية والخدمات ، اضافة إلى تأثر المنطقة بمخاطر شحه المياه والتغيرات المناخية.

التوصيات

١- اجراء التسويق الرقمي من خلال إطلاق حملات ترويجية عبر المنصات الرقمية ووسائل الإعلام، لإبراز الهوية الأثرية والبيئة للأهوار كونها موقعاً على لائحة التراث العالمية.

- ٢- إشراك المجتمعات المحلية في عملية إدارة الأنشطة وحثهم لتقديم الحرف اليدوية والمأكولات التراثية التي تضمن توزيع عائدات السياحة بشكل مستدام وعادل.
- ٣- تطوير البنية التحتية والارتكازية من خلال إنشاء شبكة جديدة للطرق والمواصلات البرية والمائية، إضافة للمرافق الفندقية والخدمية ومركز استعلام سياحي يتناغم بيئياً مع طبيعة المحافظة واهوارها.
- ٤- تفعيل التنسيق المؤسسي بين الهيئات الحكومية (وزارة البيئة ووزارة الثقافة والسياحة والآثار) مع المنظمات الدولية لتبادل الخبرات دعماً للمشاريع السياحية المستدامة.
- ٥- رفع الوعي البيئي من خلال برامج مكثفة ومستمرة للسكان وللوافدين لتعزيز فكرة حماية التنوع الأحيائي ومكافحة صيد الأسماك والطيور.
- ٦- تشريع قوانين محلية وضوابط صارمة تمنع التجاوز على الثروات الطبيعية ، وتعزيز دور الهيئة السياحية لرسم خرائط استثمارية للمواقع المرشح تطويرها.
- ٧ - تقديم تسهيلات ائتمانية وإعفاءات ضريبية وحزم تشجيعية للمستثمرين سواء محليين أو أجانب تشجعهم على إقامة مشاريع صديقة للبيئة في ميسان.

الهوامش

- ١- اشواق غازي السوداني ,المستوى الخصوبي لترب محافظة ميسان واثره في تحديد متطلباتها السمدية وانتاجيتها الزراعية ,رسالة ماجستير ,كلية التربية ,جامعة ميسان ,٢٠٢٦,ص٤
- ٢- سميرة حسن عطية , الاهوار في محافظة ميسان وأهميتها السياحية , الندوة العلمية السنوية لقسم السياسات العامة إدارة الازمات , مركزالمستصلرية للدراسات العربية والدولية الجامعة المستصلرية , العدد ٨ , ص ٩ .
- ٣- وزارة الثقافة والسياحة والآثار هيئة السياحة , كتاب إنجازات هيئة السياحة , ٢٠٢٢, ص٩.
- ٤- غنية ضياء مشفي , دور الاستثمار في إنشاء القرى السياحية في المواقع السياحية المتنوعة -مواقع مختارة , مجلة الادارة و الاقتصاد, الجامعة المستصلرية , العدد ١٢٦ / كانون الاول / ٢٠٢٠ , ص٣٠٥
- ٥- اشواق غازي السوداني ,المستوى الخصوبي لترب محافظة ميسان واثره في تحديد متطلباتها السمدية وانتاجيتها الزراعية ,رسالة ماجستير ,مصدر سابق ,٢٠٢٦,ص٤
- ٦- جمهورية العراق ,وزارة التخطيط ,دائرة التنمية الإقليمية والمحلية , تقرير خطة التنمية المكانية لمحافظة ميسان ,٢٠١٨,ص٣٤
- ٧- كاظم شنته ,أثر نهر دجلة في تقرير خصائص السطح والتربة في محافظة ميسان ,رسالة ماجستير ,جامعة البصرة ,كلية الاداب ,قسم الجغرافية ,ص٢٧
- ٨- عبير يحيى السكاني ,تغيرات بيئة اهوار جنوب العراق وتأثيرها الجغرافي ,اطروحة دكتوراه ,جامعة المستصلرية ,كلية التربية ,ص٤٨
- ٩- نغم منصور عبيد , أستاذ الدكتور اياد عاشور الطائي , النظام البيئي الحيائي ألهور محافظة ميسان باستخدام الستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية , مجلة الآداب , قسم الجغرافية- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية- جامعة بغداد , العدد ١٣١ , ص١٩٥ , ص٢٠٧ , ص ٢٠٩ .
- ١٠- مهدي حنون نويظ , دراسة الواقع الاقتصادي والسترجاع البيئي والتاريخي للسكان الاسرة الريفية للاهوار ميسان , مجلة ابحات ميسان العدد ٢٩ , حزيران لسنة٢٠١٩ , ص٤٤٦, ٤٤٧.
- ١١- كاظم شنته سعد , جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية , جامعة ميسان/ كلية التربية, بغداد,رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ٤١٣٩ , ٢٠١٨ , ص٩١ , ص٩٤ , ص١٠١ , ص١٠٤ , ص١١١
- ١٢- مجيد حسين خضير الركابي ,اثر تغير المناخ في تغير مساحات الاهوار جنوب العراق , الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية , ابن رشد / جامعة بغداد , ٢٠١٦ , ص ٢٣
- ١٣- عقيل عباس الزبيدي واخرون , التراث الطبي والثقافي واهميته السياحية في ميسان , مركز بحوث ومتحف التاريخ الطبي ع العراق- جامعة بغداد , ٢٠٢١

- ١٤- داليا عبد الجبار ,حركة السياحة الدينية والترفيهية في محافظة ميسان , مجلة كلية التربية , جامعة ميسان كلية التربية ,العدد ٣٢ , ٢٠١٨ ,ص ٤٢٩
- ١٥- تقرير صادر عن فريق عمل الامم المتحدة للمياة , ادارة التغيير في الالهوار : التحدي الكبير الذي يواجه العراق , ص٢٦
- ١٦- نُهقين ادريس سعدون , دورالسياحة المستدامة في تنمية الوعي السياحي , المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز ,قسم إدارة السياحة والفندقة ,كلية الادارة والاقتصاد , جامعة دهوك, ٢٠١٧ , ص٥٧